[671] وزرائه، فقال: اشهدوا لي على محمد بن علي بن موسى عليهم السلام زورا، واكتبوا أنه أراد أن يخرج. ثم دعاه، فقال: إنك أردت أن تخرج علي ؟ فقال: - وا - ما فعلت شيئا من ذلك. قال: إن فلانا وفلانا شهدوا عليك. واحضروا، فقالوا: نعم هذه الكتب أخذناها من بعض غلمانك. قال: وكان جالسا في بهو (1) فرفع أبو جعفر عليه السلام يده فقال: اللهم إن كانوا كذبوا علي فخذهم. قال: فنظرنا إلى ذلك البهو كيف يزحف (2) ويذهب ويجئ، وكلما قام واحد وقع. فقال المعتصم: يا ابن رسول ا إني تائب مما فعلت (3) فادع ربك أن يسكنه. فقال: اللهم سكنه، وإنك تعلم أنهم أعداؤك وأعدائي. فسكن. (4)

_____ 1) البهو: البيت المقدم أمام البيوت، أو المكان المخصص لاستقبال الضيوف. 2) " يرجف " البحار. 3) " قلت " ط، والبحار. 4) عنه البحار: 50 / 45 ح 18، واثبات الهداة: 6 / 187 ح 33. وعنه مدينة المعاجز: 533 ح 57، وعن ثاقب المناقب: 457 (مخطوط) عن ابن اورمة. [*]

_____